

أثر الألعاب الصغيرة في تعلم بعض المفاهيم الأساسية لدى أطفال الروضة (4-5 سنوات)

the impact of small games in learning some basic concepts for kindergarten children (4-5 years)

طرد بوعلام عبد الإله^{1*}، طرد سامر محمد عبد الوارث²، أ.د. واضح أحمد الأمين³

¹ الجامعة تيسمسيلت. (الجزائر). boualem.abdelillah@cuniv-tissemsilt.dz

² الجامعة تيسمسيلت. (الجزائر). Abdelouareth16@gmail.com

³ الجامعة تيسمسيلت. (الجزائر). ouadeh-amine@hotmail.com

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى توضيح أثر الألعاب الصغيرة في تعلم بعض المفاهيم الاساسية (حساب - أشكال - ألوان...) لدى أطفال الروضة (4-5 سنوات)، من خلال اقتراح نموذج للعب والألعاب الصغيرة كوسيلة لتحقيق اهداف الدراسة، على عينة قوامها 20 طفل على مستوى روضة نور اليقين تيسمسيلت، حيث اعتمدنا على المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة الدراسة باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (ضابطة، تجريبية)، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS، توصل الباحث الى وجود فروق دالة احصائيا في القياس القبلي والبعدى للعينة التجريبية لصالح القياس البعدى، ويعزى الباحثون هذا الى نجاعة البرنامج المقترح، ونجاعة الألعاب الصغيرة في تعلم بعض المفاهيم الدراسية الاساسية لدى أطفال الروضة. الكلمات المفتاحية: الألعاب الصغيرة؛ كلمة مفتاحية؛ المفاهيم الأساسية؛ أطفال الروضة.

Abstract:

This study aimed to clarify the impact of small games in learning some basic concepts (arithmetic - shapes - colors...) for kindergarten children (4-5 years), by proposing a model for playing and small games as a means to achieve the objectives of the study, on a sample of 20 children at the level of Noor Al-Yaqeen Kindergarten Tissemsilt, where we relied on the experimental method for its suitability and the nature of the study using the experimental design with two groups (control and experimental), and after data collection and analysis using the SPSS statistical package, the researcher concluded that there are statistically significant differences in the pre and post measurement of the sample. Experimental in favor of dimensional measurement, and the researchers attribute this to the efficacy of the proposed program, and the efficacy of small games in learning some basic academic concepts.

Keywords: small games; basic concepts; kindergarten children.

1. مقدمة:

لقد أصبح الإهتمام بمسألة التعلم ضرورة حتمية، لما له من أهمية في حياتنا اليومية، وتحديد المكانة الإجتماعية للفرد، لاسيما أننا في مطلع الألفية الثالثة التي تشهد تطورا علميا وتكنولوجيا سريعا وما دام التعلم قائما وباقيا بقاء الحياة، فلا بد من البحث عن سلسلة من المقومات التي لها علاقة بعملية التعلم والبحث عن الصعوبات التي تواجه عملية التعلم، ومعرفة أسبابها حتى يمكننا التغلب عليها، لأن كل من يتعلم يواجه صعوبة او مشكلة أو توقفا في سيره عند إكتساب معلومة جديدة أو إكتساب مهارة جديدة، ونجاحنا في التغلب على صعوبات التعلم، يساعدنا على تحقيق أهداف التعلم والوصول إلى مراميه بشكل سليم.

* المؤلف المرسل: طرد بوعلام عبد الإله

ويعد اللعب احد وسائل التربية في المجتمعات الحديثة كونه يهدف للتنشئة الإجتماعية والبدنية والصحية والنفسية وغيرها وبذلك أخذت الكثير من الدراسات العلمية والتجارب دورها في هذا الشأن رغم أن مفهوم اللعب ليس حديثا إذ كان منذ وجود الإنسان البدائي وخاصة لدى الاطفال ، كما يعد اللعب أحد المجالات التي تساعد في بناء الطفل ، وذلك بما يمنحه من فرص للتعبير عن ذاته وقدراته وإبداعاته ، كما أنه مجال غني بالأنشطة التي تشجع حاجة الطفل الملحة للحركة والتأمل والتفكير والإبداع ، والتي يكتسب من خلال ممارستها اللياقة البدنية والحركية والمهارية والنفسية وحتى المعارف والمفاهيم ، إذ أن ممارسة اللعب يزود الطفل بالخبرات والمعلومات بطريقة تلقائية ، فضلا عن ممارسة الألعاب الصغيرة تساعد على الشعور بالسعادة والفخر لإنجاز عمل ما ، ويحتل اللعب مكانة حيوية في حياة الأطفال ، بل يستمر تأثيره حتى عند الكبار ، ولهذا يجمع علماء النفس والتربية على أن اللعب بكافة أشكاله وانواعه (الألعاب الصغيرة) ، يعد نقطة البدء للنمو بكافة جوانبه لدى الأطفال ، وهم يرون أن الإستكشاف وأشكال التفكير والقدرات الحركية تنمو من أنشطة الأطفال التلقائية ، ويفترض هؤلاء العلماء وجود علاقة مباشرة بين اللعب والتعلم ، فاللعب يعد عملية ذات قوة تربوية بحيث يرى البعض أن التعلم سوف يظهر بصورة تلقائية ، كما أن الألعاب الصغيرة تساهم في النمو اللغوي والنمو الإجتماعي ، والنمو الإنفعالي والسلوكي ، ونمو الإبتكاري ، والنمو الحركي والبدني .

وتعتبر الألعاب الصغيرة إحدى أنواع التربية البدنية والرياضية التي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار الموجه لإعداد الأفراد (الأطفال) إعدادا متكاملًا مع يتلاءم مع حاجات المجتمع .

ولقد أصبحت الألعاب الصغيرة بصفة خاصة والتربية البدنية والرياضية بصفة عامة محط إهتمام كل الشعوب ، حيث أنها تعبر عن سلوكياته المنظمة بطابعها التربوي التعليمي وفي إطارها التفاعلي داخل المجتمعات ، كما تساعد في إعداد الفرد (الطفل) فكريا عاطفيا وبدنيا عبر اطوار حياته ، وتمكنه إجتماعيا من تحقيق الصفات الخلقية كالنظام والطاعة والإحترام (يوسف، 2007، صفحة 08) ، فهي تلعب دورا هاما جدا في تحقيق هذه الأعراض ، كما تعمل على تطبيع الفرد على الرياضة فينشأ متقبها متبنيا إتجاهات إيجابية نحوها ، مكتسبا قدرا ملائما من المهارات الحركية التي تكفل له ممارسة رياضية أو ترويحية مفيدة وممتعة من خلال حياته مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة التي تهدف إلى بناء وإعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا المسلم ، حيث يتفق المهتمون بدراسة الطفولة وأدبياتها على أن رياض الأطفال مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الإبتدائية ، فلروضة هي المؤسسة التربوية مخصصة لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح اعمارهم ما بين ثلاث و ست سنوات ، تتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى أكتساب الأطفال القيم التربوية والإجتماعية وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات ، كما تقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية . (الواحد، 2015 ص 11)

1-مشكلة البحث :

تعد مرحلة التعلم في الروضة حجر الأساس في البناء التعليمي والتي تتركز عليها الدول وذلك لكونها من انسب المراحل السنوية لتنمية قدرات الطفل التربوية والاخلاقية والحركية وتطويرها التي تستند إليها المراحل التعليمية اللاحقة ، وقد عد الكثير من العلماء هذه المرحلة كأحسن مراحل التعليم نظرا إلى وجود مجموعة من الخصائص البيولوجية والنفسية والحركية التي تميز الطفل في هذه المرحلة ، كما يعد الإهتمام بالطفولة من اهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها ، فهذا الإهتمام في الواقع إهتمام بمستقبل الأمة فإعداد الأطفال ورعايتهم في الجوانب كافة هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات و متطلبات التطور و التغيير السريع الذي نعيشه اليوم ، كما يرى ناهد محمود أن غكتساب الطفل التعامل المختلف سواء أثناء اللعب او خارجه تساهم في نفس الوقت في رفع كفاءته المعرفية والمهارات الحركية . (سعد، 2004 ص 180-181)

وتكمل أهمية البحث الحالي في معرفة مدى تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الألعاب الصغير في إكتساب بعض المفاهيم (الحساب ، الأشكال ، والألوان) لدى أطفال الروضة .

التساؤلات الجزئية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة في القياس القبلي و البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي؟

2- فرضيات البحث:

من خلال المشكلة المطروحة ومن أجل بناء بحثنا على أساس علمي تطرقنا إلى افتراض الفرضيات التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة في القياس القبلي و البعدي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي.

3- أهمية الدراسة:

تحتل رعاية الطفل والعناية به أهمية عالمية كبيرة وذلك نتيجة تطور الأبحاث العلمية التربوية في مجال دراسة الطفل وإحتياجاته ، ومنه تكمن أهمية الدراسة في توضيح دور الألعاب الصغيرة في بناء وإكتساب بعض المفاهيم (الحساب و اللون و الاشكال) لدى أطفال الروضة، وكذلك الحث على الإعتناء بهذه الفئة العمرية (4 – 5) سنوات أطفال الروضة لأنهم بحاجة إلى التربية الحسنة والأخلاق العالية من خلال بناء معارفهم .

4- أهداف الدراسة:

-التعرف على تأثير برنامج بإستخدام الالعاب الصغيرة في تنمية بعض المفاهيم مثل (الحساب . اللون . الشكل ...الخ) لدى أطفال الروضة .

-التعرف على الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي .

-إن الألعاب الصغيرة لها دور في تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب .

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

-الألعاب الصغيرة: هي ألعاب منظمة بسيط وسهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة لتنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة ويزاولها كل الصغار والكبار . (الين، 1996، صفحة 26)

التعريف الإجرائي :

هي تلك الأنشطة والألعاب والحركات التي يؤديها شخص أو أكثر وتمتاز بسهولة ولا تحتاج إلى مهارة حركية كبيرة ، وتناسب كلا الجنسين .

-المفاهيم الأساسية :

إجرائيا: هي جملة المفاهيم المرتبطة بالنمو في الفترة الممتدة (4- 5) سنوات والتي يبنى على أساسها البرنامج التعليمي الخاص بالدراسة الحالية ، والتي تشمل (الحساب ، الألوان ، الأشكال) والتي يتم قياسها عن طريق البرنامج المخصص في الدراسة .

طفل الروضة : هو كائن بشري يتميز بمجموعة من الخصائص والسلوكيات يتراوح عمره ما بين (3- 4) سنوات، حيث يمكن له أن يحصل على إنطباعات بيئية وخبرات معرفية وإدراكية التي يكتسبها والمعايير الخلقية . (هجيرة، 2016 ص 5)

الروضة: تعرف بأنها مؤسسة تربوية إجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن لاطفال بجميع أنواعه الجسمية منها والعقلية والنفسية والإجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم مواهبهم . (الرحيم، 2002 ص 52)

تعريف الإجرائي:

بأنها المؤسسة التربوية التي تعني بطفل الروضة بعمر (3 - 6) سواء كانت هذه المؤسسات رسمية او خاصة ومرخصة من طرف الدولة ،

6- الدراسات السابقة :

-دراسة رابحة محمد لطفي (1993) : تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية .

هدفت الدراسة: التعرف على تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .

المنهج ومجتمع البحث: إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة بإستخدام القياس القبلي والبعدي ، وإختيرت مدرسة البيضاء الإعدادية للبنات بإمارات وقد بلغ عددهن 250 تلميذة من سن 12- 13 سنة .

الإستنتاج : تعديل السلوك بشكل عام يتطلب التدريب والإرشاد والتوجيه المستمر لفترة طويلة إلا أن نسبة التغيير في السلوك ادى إلى ضبط عدوانيتهن وتوافقهن وخلق شخصية جديدة سوية للتلميذات .

-دراسة هيثم محسن الكلابي (2008) : أثر الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس الحركي لدى أطفال الرياض بعمر 05 سنوات .

أهداف الدراسة : إعداد ألعاب صغيرة لتطوير الإدراك الحسي الحركي لدى أطفال الرياض بعمر 05 سنوات في مركز محافظة بابل .

عينة الدراسة: أطفال الرياض بعمر 5 سنوات في مركز محافظة بابل حيث بلغ حجم عينة البحث في التجربة 190 طفلا من مجتمع الأصلي البالغ 865 طفل .

منهج: إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كما إستخدم المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة .

أبرز النتائج : إستعمال الألعاب الصغيرة كان له تأثير إيجابي في تطوير الإدراك الحسي الحركي لدى أطفال الرياض بعمر 05 سنوات .

- دراسة خالي يوسف 2014 بعنوان : إنعكاس الألعاب الشبه رياضية على الجانب البدني والمهاري لدى ناشئ كرة القدم (9-12)سنة .

هدفت الدراسة: معرفة مدى إنعكاس الألعاب الشبه رياضية على الجانب البدني والمهاري لدى ناشئ.

المنهج : إتمد الباحث على منهج الوصفي المسحي ،وكانت أداة البحث الإستبيان المغلق والمفتوح ، وتمثلت عينة من 10 مدربين .

نتائج الدراسة : إن للألعاب الشبه رياضية دور كبير في تطوير الصفات البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية لناشئ كرة اليد، إن للألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل كثيرة لتطوير الصفات البدنية وتعلم المهارات .

7- تحليل ونقد الدراسات السابقة :

أوجه التشابه: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات المتشابهة بإستخدام أسلوب الألعاب الصغيرة ، فضلا الإتفاق معها في الفئة المستهدفة وهي اطفال الروضة .

أوجه الإختلاف: إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات المتشابهة من حيث حجم العينة إذ بلغ حجم عينة الدراسة الحالية 20 طفل ، أما الدراسات المتشابهة تراوح حجم عينتها ما بين 500 طفل بعمر 5 سنوات ، كذلك إختلفت الدراسة الحالية على الدراسات المتشابهة في متغيرات البحث .

2. منهجية البحث والإجراءات الميدانية :

1.2. منهج البحث: يعتبر إختيار المنهجية التي يتبعها الباحث في الدراسة هي التي توجهه في المراحل القادمة من بحثه والمنهج الذي قمنا بإختياره تبعا لطبيعة مشكلة هو المنهج التجريبي .

2.2. ضبط متغيرات البحث :

1.2.2. المتغير المستقل : البرنامج

2.2.2. المتغير التابع : بعض المفاهيم (الحساب ، الأشكال ، الألوان)

3.2. عينة البحث: يعرف مجتمع البحث بأنه جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة (مصطفى، 2000، صفحة 139)

1.3.2. العينة التجريبية : تتكون من 10 أطفال من جنس ذكور وإناث ، تتراوح أعمارهم من 04 إلى 05 سنوات ، على مستوى روضة نور اليقين تيسمسيلت.

2.3.2. العينة الضابطة : وتتكون هي الأخرى من 10 أطفال من الجنس (ذكور وإناث) ونفس المرحلة العمرية ، ولقد تم إختيارهم بشكل عشوائي.

2 - 4. مجالات البحث:

1.4.2. المجال البشري: تتكون عينة البحث من 20 طفل ، تم اختبارهم بصفة عشوائية على مستوى روضة نور 2.4.2.

المجال الزماني: - الإختبار القبلي للعينتين يوم 30 جانفي 2020.

- الإختبار البعدي للعينتين يوم 12 أفريل 2020 .

وبعد تحديد البرنامج المقترح شهرين من التعلم بداية من يوم 30 جانفي 2020 إلى 12 أفريل 2020 .

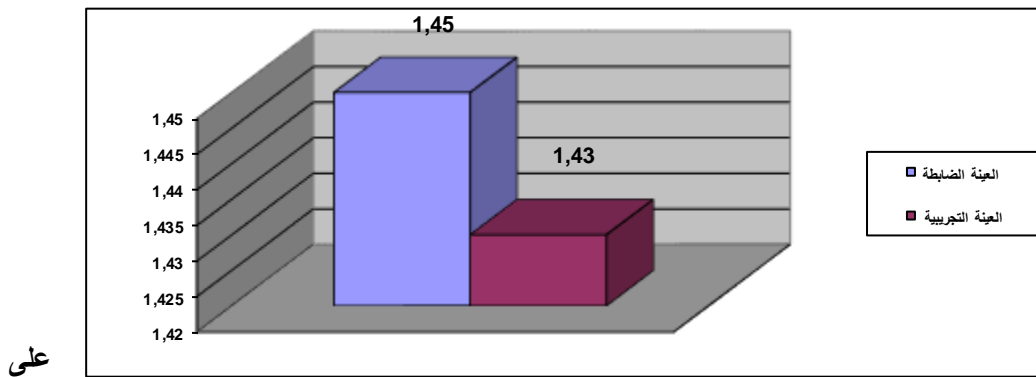
2-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى و التي تنص :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي

الجدول رقم (01): يبين نتائج الأوساط الحسابية وقيم (ت) المحسوبة لاختبار القبلي للعينتين

الدالة	م	ت م	ع	س	ن	
0.75	0.05	1.67	0.08	1.45	10	العينة الضابطة
			0.10	1.43	10	العينة التجريبية

الشكل رقم (01): يبين نتائج الأوساط الحسابية وقيم (ت) المحسوبة لاختبار القبلي للعينتين



التعليق

الجدول:

نلاحظ من الجدول رقم (01) أن المجموعة الضابطة قد حققت متوسطا حسابيا يقدر بـ 1.45 وانحراف معياري 1.00، أما أما في المجموعة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي في الأداء الفني 1.43، والانحراف المعياري 0.10، كما أن قيمة sig بلغت 0.75 في ، أي أكبر من القيمة المستوى الدلالة 0.05 بدرجة الحرية 18، وبالتالي يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي .

الاستنتاج:

من خلال الجداول رقم 01 يتضح لنا أن هناك تقارب في المستوى بين عينتي البحث في العناصر البدنية المختبرة، و هذا ما يدل على تجانس العينتين ، بالرغم من أن في هذه المرحلة يحب الطفل التنافس مع الآخرين و مقارنة نتائجه معهم كما يرى ذلك " عبد الرحمان عيساوي " أن الطفل يسعى في هذه المرحلة إلى المنافسة والميل إلى قياس و مقارنة قوته وقدراته بقدرات الآخرين وهذا ما يتجسد من خلال الألعاب الصغيرة التنافسية سواء بين الأفراد أو بين الأفواج. و كما يؤكد ذلك أيضا " احمد أمين فوزي" بأن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى التنافس من خلال جماعة الرفاق مع جماعة أخرى (عيساوي، 1992، صفحة 30)

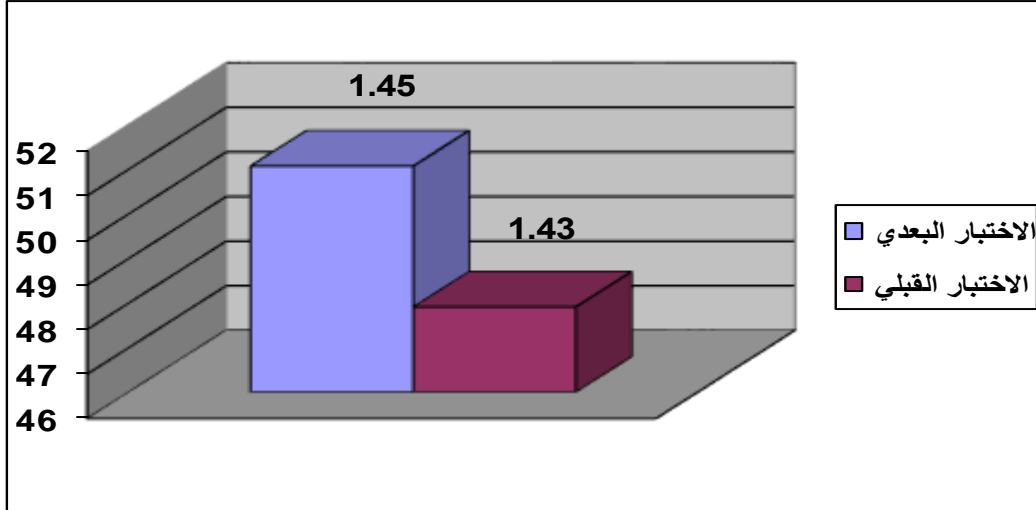
6-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي .

الجدول رقم (02): يبين نتائج الأوساط الحسابية وقيم (ت) المحسوبة لاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية

sig	م	ت م	ع	س	ن	
			0.08	1.45	10	إختبار البعدي
0.000	0.05	1.67	0.10	1.43	10	إختبار القبلي

الشكل رقم (02): يبين نتائج الأوساط الحسابية وقيم (ت) المحسوبة لاختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية



التعليق على الجدول :

من خلال الجدول رقم 02 يتضح انه خلال الاختبار القبلي حققت العينة التجريبية متوسط حسابي قدره (1.43 ± 0.10) وحققت خلال الاختبار البعدي متوسط حسابي قدره (1.45 ± 0.08), وبلغت قيمة $\text{sig } 0.000$ وهي اقل من قيمة المستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 18 , وهذا ما يعني وجود فرق دال إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية لصالح الإختبار البعدي .

الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم 02 يتضح أن هناك تحسن في المستوى بالنسبة للعينة التجريبية في تلك المفاهيم المستهدفة و قد ارجع الباحث ذلك إلى أن البرنامج المقترح و الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الألعاب الصغيرة هو الذي كان وراء هذا التحسن، وذلك لما للألعاب الصغيرة من مميزات تتماشى وخصوصيات طفل هذه المرحلة خاصة من جانبها التحفيزي من أجل بدل جهد إضافي للوصول إلى إشباع الغايات والميول وذلك ما يتيح للمدرس استغلال هذه الفرصة من أجل توجيه هذا الاندفاع ، كما يوضح ذلك الدكتور " احمد أمين فوزي " "فبالنسبة للطفل فإن اللعب هو العالم الوحيد الذي يمكن له فيه اللعب و الاستمتاع بحرية التصرف والتعبير عن مكبوتاته"، ويقول "وديع فرج الدين" " الألعاب تجعل من الطفل يضاعف من جهده وتركيزه". ويقول أيضا " تزداد الرغبة في هذه المرحلة إلى اللعب الجماعي والاستجابة الجيدة للألعاب.

7-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة في القياس القبلي و البعدي

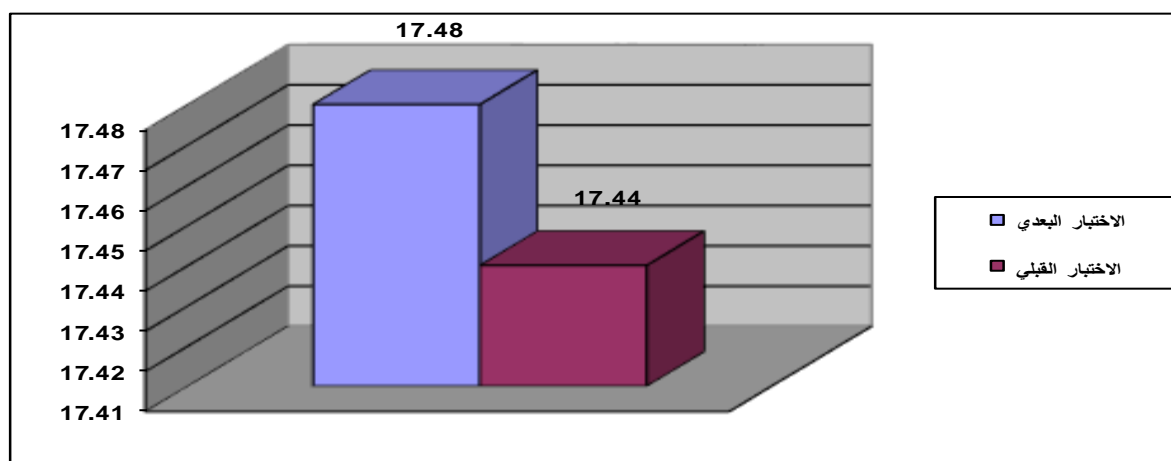
الجدول رقم (03): يبين نتائج الأوساط الحسابية وقيم (ت) المحسوبة لاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة

sig	م	ت م	ع	س	ن	
1.47	0.05	0.14	1.14	17.48	10	إختبار البعدي
			1.27	17.44	10	إختبار القبلي

يبين نتائج الأوساط

الشكل رقم (03):

الحسابية وقيم (ت) المحسوبة لاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة



التعليق على الجدول :

من خلال الجدول رقم 03 يتضح انه خلال الاختبار القبلي حققت العينة الضابطة متوسط حسابي قدره (1.27 ± 17.44) وحققت خلال الاختبار البعدي متوسط حسابي قدره (1.14 ± 17.48), وبلغت قيمة $sig = 1.47$ ، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05 ، ودرجة حرية 18 ، ومنه نقبل الفرض الصفري ما يعني وجود فرق غير دال إحصائيا بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة الضابطة .

الإستنتاج :

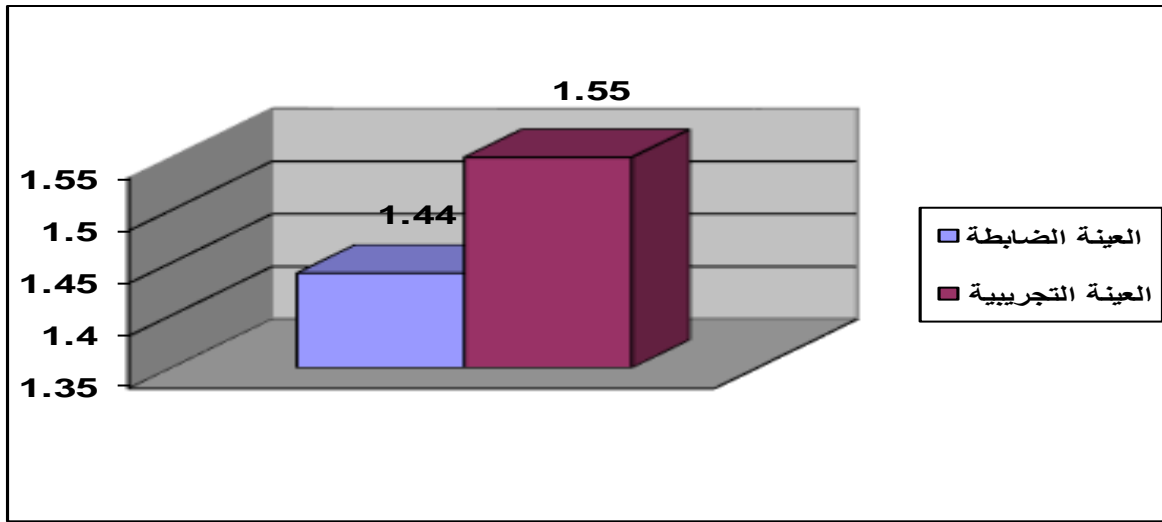
من خلال الجداول رقم 03 يتضح أن هناك استقرار وثبات في المستوى للعينة الضابطة و يتضح ذلك من خلال الاختبارات القبلية والبعدي لبعض المفاهيم ، ولقد أرجع الباحث ذلك إلى عدم خضوع العينة الضابطة لأي برنامج ، والتي لا تدفع بالتلاميذ إلى بذل مجهود من خلال التمارين المقدمة ، وبذلك لا يحقق الاستثمار في تنمية معارفهم بالرغم من أن هذه المرحلة تعتبر انسب مرحلة لتطوير تلك الصفات والمعارف وهذا ما أكده " كورث مانيل " ، حيث يعتبر عمر (9 إلى 12 سنة) أفضل عمر زمني يجب استثماره لتطوير القابليات المعارف المتنوعة.

8-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي.

الجدول رقم (04): يبين نتائج الأوساط الحسابية وقيمة sig للاختبار البعدي للعينتين

الدالة	م	ت م	ع	س	ن	
0.000	0.05	4.47	0.09	1.44	10	العينة الضابطة
			0.11	1.55	10	العينة التجريبية



الشكل رقم (04): يبين نتائج الأوساط الحسابية وقيمة sig للاختبار البعدي للعينتين

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول رقم " 04 " يتضح أن العينة الضابطة حققت متوسط حسابي قدره (1.44 ± 0.09) وحققت العينة التجريبية متوسط حسابي قدره (1.55 ± 0.11) وبلغت قيمة ت المحسوبة 4.47 ، و قيمة sig 0.000 وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05 درجة حرية 18 ، ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وبالتالي وجود فرق دال إحصائياً أي معنوي بين العينتين لصالح المجموعة التجريبية .

الاستنتاج:

من خلال الجداول رقم 04 يتضح أن هناك تحسن في المستوى للعينة التجريبية على غرار العينة الضابطة في جميع العناصر البدنية المستهدفة وقد ارجع الباحث ذلك إلى أن الطريقة المتبعة هي سبب ذلك التحسن حيث أن طريقة الألعاب الصغيرة كانت لها نتائج إيجابية على العينة التجريبية وذلك من خلال خلق جو عمل مليء بالحيوية و السرور دفع بالتلاميذ إلى حب العمل وبجد اكبر فادى بهم ذلك إلى التطور والتحسن في الجانب البدني، وقد تتفق نتائج

الحالية مع نتائج محمد لطفي (1993) حيث توصل إلى أن برنامج الالعاب الصغيرة تؤثر تأثير إيجابي على تحسين السلوك ، ويؤكد ذلك "وديع فرج الين" أن في هذه المرحلة (04- 06سنوات) يحب الأطفال اللعب بشدة لدى يحب على المرابي أن يأخذ بعين الاعتبار تعطشهم الشديد للعب وميلهم الطبيعي .

الإستنتاج العام : في ضوء أهداف الدراسة والبيانات التي تم جمعها فإننا توصلنا إلى النتائج التالية

- تقارب بين العينتين الضابطة والتجريبية في مستوى جميع المتغيرات قيد الدراسة المختبرة أثناء إجراء الاختبارات القبلية.

- استقرار وثبات في مستوى المفاهيم المستهدفة في بحثنا لدى العينة الضابطة أثناء الاختبارات القبلية والبعديّة ولم تحقق تحسن خلال هذه الفترة.

- تحسن في مستوى المفاهيم المستهدفة لدى العينة التجريبية في الاختبارات البعديّة بالنسبة للاختبارات القبلية ، وحققت العينة التجريبية تقدم في مستوى المفاهيم المستهدفة خلال الاختبارات البعديّة منه عن العينة الضابطة.

- الدور الإيجابي للألعاب الصغيرة من الناحية التربوية والمعرفية والإجتماعية .

- الألعاب الصغيرة تلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية التعلمية .

خاتمة :

يمكن القول أن الالعاب الصغيرة لها دور إيجابي وكبير في العملية التعلم لأطفال الروضة وهذا من خلال النتائج التي تحصل عليها الباحث حيث أثبتت هذه الدراسة أن اللعب في حياة الطفل يعتبر مهما لإكتساب معارف ومفاهيم ، لذلك وجب على المعلمون والوالدين أن أرادوا الوصول إلى عالم الأطفال أن يبرمجوا لهم الألعاب الصغيرة وأن يلاحظوا تصرفاتهم فهي تعكس طموحاتهم ، فهم يعبرون عما بداخلهم كما تجعله يندمجون في ما بينهم وتخلق لهم جو اللعب الجماعي والتعاون وحب بعضهم البعض .

الإقتراحات :

-إدراك دور الألعاب الصغيرة ومدى تأثيرها على نفوس الاطفال .

-إدماج متخصصين في الرياضة من خلاله يتم توعيتهم بمختلف الأنشطة (الألعاب الصغيرة) ومراحل نمو الطفل من الناحية العقلية والجسمية .

-على المدراء القائمين على رياض الأطفال تخصيص حصص رياضية قائمة على مختلف الأنشطة الالعاب الصغيرة.

-يجب مراعاة فترة الطفولة لأنها مرحلة حساسة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الطفل وهذا بتوفير الجو الملائم للطفل لمزاولة نشاطه الرياضي .

- توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل الروضة .

قائمة المراجع :

-الين ، وديع فرج . (1996) . خبرات في ألعاب الصغار والكبار ، دار النهضة العربية ،

- اسامة، فاروق (2011). مدخل إلى الإضرابات السلوكية والإنفعالية. دار المسيرة ، عمان .
- حلوي ، هجيرة (2016). دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل إجتماعيا ، جامعة مستغانم .
- ميثم ، محسن أكلابي . (2008) . أثر الألعاب في التطوير إدراك الحس الحركي لدى أطفال الرياض بعمر 05 سنوات . كلية التربية البدنية ، جامعة بابل .
- رابحة ، محمد لطفي . (1993) . تأثير برنامج الألعاب الصغيرة على السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية .
- يحي مصطفي ، توزيعات المعاينة ، دار الفكر العربي ، 2000.
- عبد السلام ، عبد القادر . (2001) . مقدمة في علم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت .
- عدس ، محمد عبد الرحيم . (2002) . المدخل إلى رياض الاطفال ، دار الفكر ، الأردن ..
- لورنق ، يوسف . (2007) . دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل النشاطات اللاصفية ، رسالة ماجستير ، معهد ت.ب.ر جامعة الجزائر .
- علاوي ، محمد حسن . (1976) . موسوعة الالعاب الرياضية ، القاهرة ، دار المعارف .
- ناهد ، محمود سعد . (2004) . طرق التدريس في التربية البدنية ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- هدى ، عبد الواحد . (2015) . صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان .